المتشاورون استراحوا... وبيروت انشغلت بزيارة مبعوث عنان

وليامز قلق من الطلعات الجوية الاسرائيلية.. والمر أكد على تصدي الجيش لها صلوخ أكد التزام لبنان بالقرار 1701 وعدم تهريب أسلحة من سورية

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من سعد الياس:

فيما أخذ المتحاورون استراحة امس في انتظار العودة الى طاولة التشاور الجمعة، برزت زيارة المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة لمتابعة تنفيذ القرار 1701 مايكل وليامز على القيادات الرسمية في لبنان يرافقه ممثل عنان في لبنان غير بيدرسون، وقد إطلع وليامز الآتي من اسرائيل الى بيروت عن طريق الناقورة على الاوضاع في الجنوب وكيفية تطبيق القرار الدولي ووقف الخروق الاسرائيلية وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من بلدة الغجر تحضيرا لمشروع تقرير يسلّمه الى عنان الذي سيرفعه بدوره الى مجلس الامن للبحث فيه نهاية الشهر الجاري.

وتمنى المسؤول الدولي النجاح لمبادرة الرئيس بري ولقيادته الحوار الوطني، وقال «انها عملية صعبة لكن الامين العام واثق انه بقيادة الرئيس نبيه بري ستصل الامور الى خاتمة جيدة وناجحة».

وقال «انتهزت الفرصة لاطلع دولة الرئيس على وجهة نظر الامم المتحدة لناحية تطبيق القرار 1701. كما اطلعته على المحادثات التي اجريناها خلال الايام الماضية في اسرائيل.ونحن قلقون للغاية للخروق الاسرائيلية للقرار 1701 وخصوصا لناحية الطلعات الجوية. هذا امر خطير جدا، وشددنا عليه في اسرائيل خلال محادثاتنا مع وزيرة الخارجية ليفني. نريد وقف هذه الطلعات او على الاقل تقليصها خلال الاسابيع المقبلة». وعن الجواب الاسرائيلي قال «الاسرائيليون وعدوا بدرس هذا الامر، ونأمل ان نرى تقدما في هذا الشأن».

وعن الانسحاب من الغجر قال « انا متفائل، فحتى الآن جرى الانسحاب من المنطقة الغربية للبلدة، وانا واثق بانه سيكون هناك انسحاب كامل من الغجر، واعتقد ان التقدم في هذا الموضوع يعود الفضل فيه الى حكومتي لبنان واسرائيل والى القوات المسلحة في البلدين. اعتقد ان العلاقات ذات الآلية الثلاثية بين الجيشين اللبناني والاسرائيلي و«اليونيفل» اثبتت نجاحها في هذا الصدد، واعتقد ان التقدم الذي حصل في الغجر يمكن ان يحصل في مسائل اخرى بينها مسألة الخروق الاسرائيلية».

وزير الدفاع اللبناني العماد الياس المر اثناء توقيعه اتفاقية مع نائب وزير الدفاع الامريكي بيتر رودمان في بيروت

وكان وليامز زار وزير الدفاع الياس المر الذي أمل في انه « خلال المرحلة القريبة المقبلة نكون انتهينا من الخروق للعدو الاسرائيلي، وفي الوقت نفسه، في انتظار ان يكون الجيش لديه التجهيزات اللازمة خصوصا صواريخ ارض ـ جو لردع هذه الخروق، الاوامر من قيادة الجيش واضحة للتصدي بالعتاد الموجود واطلاق النار على الطيران الاسرائيلي. وقد طمأنني ان هذا الموضوع سيحسم خلال الفترة القريبة».

كذلك زار وليامز وزير الخارجية فوزي صلوخ وجرى بحث في الخروق الاسرائيلية للقرار الدولي في ضوء ما سمعه وليامز من المسؤولين الاسرائيليين اثناء لقائه اياهم، اضافة الى موضوع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية. واثار الوزير صلوخ مع المسؤول الدولي «خطورة استمرار هذه الخروق»، مؤكدا «التزام الجانب اللبناني الكامل تنفيذ القرار 1701»، ولفته الى «عدم تهريب أسلحة من سورية الى الاراضي اللبنانية»، ردا على ما اشار اليه الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة المكلف متابعة تنفيذ القرار 1559 تيري رود لارسن.

قال ان حصول ايران على الاسلحة النووية سيؤدي لهجرة اليهود من اسرائيل

نائب وزير الامن الاسرائيلي يهدد ايران بضربة ويؤكد ان تل ابيب لن تتورع عن استنفاد كل قدراتها لمنع السلاح النووي من ايران

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

قال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي العمالي افراييم سنيه الجمعة في مقابلة ادلى بها لصحيفة «جيروزاليم بوست»، الاسرائيلية الصادرة باللغة الانكليزية ان العقوبات الدولية التي قد تفرض على الجمهورية الاسلامية في ايران ضد تطوير برنامجها النووي لن تكون كافية لوقف هذا التهديد الاستراتيجي على الدولة العبرية وعلى العالم برمته، واعرب عن خشيته من ان يقوم الاسرائيليون بالهجرة من الدولة العبرية بسبب تطوير البرنامج النووي الايراني. وتابع سنيه قائلا ان الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد سيحقق حلمه بمحو اسرائيل عن الخارطة دون ان يضغط على الاسلحة الفتاكة للقضاء على الدولة العبرية، على حد تعبيره.

وقالت الناطقة بلسان الحكومة الاسرائيلية ميري ايزين ان اقوال نائب وزير الامن لا تمثل باي حال من الاحوال مواقف الحكومة الاسرائيلية او رئيسها ايهود اولمرت.

وتابع سنيه قائلا انه من المحتمل جدا ان تقوم الدولة العبرية بتوجيه ضربة عسكرية لايران للقضاء على المنشآت النووية التي تملكها، واستدرك قائلا انني لا ادعو الحكومة الاسرائيلية الان الى اتخاذ القرار الحاسم بتوجيه ضربة عسكرية لايران لانني اعلم ماذا ستكون نتائجها وتبعاتها، ولكن علينا نحن في اسرائيل، ان نأخذ بعين الاعتبار هذا الامر، لانه ربما سيكون الحل الوحيد بالنسبة لنا للقضاء على التهديد النووي الايراني.ولفت الى ان اسرائيل تعمل بكل ما اوتيت من قوة لمنع ايران من التسلح نوويا، وانها ستفعل ذلك مهما كان الثمن، على حد تعبيره. يشار الى ان هذه هي المرة الاولي التي يدلي فيها مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى بتصريحات من هذا القبيل.

في سياق ذي صلة، كشف المراسل السياسي لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الجمعة الوف بن، النقاب عن ان الدولة العبرية والولايات المتحدة الامريكية تدرسان سوية سبلا بديلة للطلعات الجوية، التي تهدف إلى جمع المعلومات في لبنان.

وقال مصدر سياسي إسرائيلي وصفته الصحيفة بانه مقرب من ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ان تل ابيب لا تريد إحراج الحكومة اللبنانية التي يرأسها فؤاد السنيورة، وخلق توترات مع الدول المشاركة في قوات الأمم المتحدة العاملة في الجنوب اللبناني بموجب قرار مجلس الامن رقم 1701. وتابع المصدر الاسرائيلي قائلا لصحيفة «هارتس» انه إذا كان هناك ثمة حل يوفر على سلاح الطيران الاسرائيلي الطلعات الجوية، وتكون هناك طريقة أخرى لمعرفة ما يحدث هناك في لبنان فذلك أمر جيد. واكد في سياق حديثه انه اذا قامت مخابرات غربية صديقة للدولة العبرية بتزويد جيش الاحتلال بمعلومات عما يجري على الاراضي اللبنانية، فان هذا الامر بالنسبة لصناع القرار في تل ابيب سيكون حلا جيدا ومقبولا، على حد تعبيره.

ومضى الصحافي الاسرائيلي المعروف بعلاقاته الوطيدة مع صناع القرار في تل ابيب وواشنطن قائلا انه من ضمن البدائل الواردة لطلعات سلاح الجو الإسرائيلي، التصوير من أقمار صناعية أمريكية أو طلعات جمع معلومات تقوم بها دول أخرى، شريطة ان تتم هذه الطلعات الجوية الاستطلاعية بموافقة الحكومة اللبنانية، على حد قوله.

وبحسب المصادر الامريكية التي تحدثت للصحيفة الاسرائيلية فان ادارة الرئيس جورج بوش اوضحت لتل ابيب انها تتفهم حاجاتها في جمع المعلومات، ولكن الأمريكيين، وفق نفس المصادر، يخشون من أن يضعف استمرار تحليق الطائرات الإسرائيلية في سماء لبنان، الحكومة اللبنانية برئاسة السنيورة. وأن تشكل الطلعات ذريعة لمنظمة حزب الله اللبنانية لخرق اتفاق وقف إطلاق النار، بادعاء أن إسرائيل تخرقه باستمرارها في تنفيذ طلعات في سماء لبنان، وهو الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد العدوان البربري على لبنان من قبل الاحتلال الاسرائيلي في شهري تموز (يوليو) واب (اغسطس) الماضيين. وتابعت الصحيفة قائلة ان رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود أولمرت، والرئيس الامريكي، جورج بوش، سيناقشان الوضع في لبنان في لقائهما يوم الاثنين القادم في واشنطن. وقالت مصادر سياسية رفيعة في تل ابيب للصحيفة ان إسرائيل تخشى بالأساس من استمرار تدفق السلاح لحزب الله ومن أن يطبق الحظر الدولي بشكل جزئي، خصوصا وان اسرائيل ما زالت تزعم في اكثر من مناسبة ان الايرانيين يواصلون تزويد حزب الله بالاسلحة والعتاد الذي يصل من طهران الى دمشق ومن هناك الى لبنان، حيث يسلم الى عناصر حزب الله.

أكثر من 50 الف عامل فلسطيني يدخلون اسرائيل بصورة غير قانونية بحثا عن لقمة العيش

الاسرائيليون يستغلون الحصار لعدم دفع التعويضات لالاف العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

كشف النقاب هذا الاسبوع عن قيام المشغلين الاسرائيليين باستغلال العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة لعدم دفع التعويضات لهم، ووفق المعلومات المتوفرة لدى «القدس العربي» فان الالاف من العمال الذين كانوا يعملون لدى رجال اعمال من اسرائيل فقدوا حقهم في الحصول على التعويضات، لانهم لم يصلوا الى مكان العمل بسبب الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي على سكان الضفة الغربية المحتلة.

وحسب المعلومات فانه يتواجد داخل الدولة العبرية اكثر من خمسين الف عامل فلسطيني يعملون بدون تصاريح. وفي هذا السياق سجلت امس سابقة قضائية حيث ارغمت محكمة العمل اللوائية في القدس رجل اعمال اسرائيليا على دفع تعويضات لشابين من مدينة بيت لحم المحتلة، والذي استغل الظروف القاسية التي يعيشها العمال الفلسطينيون الذين يدخلون اسرائيل بهدف العمل.

في القضية المذكورة عمل الشابان في احد المحلات التجارية مدة تزيد عن العشرين عاما، مؤخرا رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منح العمال التصاريح اللازمة لدخول البلاد بهدف العمل، مدير المحل التجاري وعلى الفور اعتبر ان الشابين استقالا من العمل على الرغم من ان عدم الوصول الى العمل يتعلق بالسلطات الاسرائيلية وان العاملين يرغبان في الاستمرار في عملهما، ولهذا طلبا من مدير المحل التجاري عدم اعتبار تغيبهما عن العمل بمثابة استقالة. ولكنه استغل الاوضاع واعتبر القضية استقالة من العمل، ولهذا لم يقدم لهما التعويضات جراء عملهما مدة تزيد عن العشرين عاما.

الشابان وبواسطة المحاميين سيزار شلبي وفراس دراوشة قدما دعوى تعويض الى المحكمة، يوم الجمعة قررت القاضية ديتا بروجينين، نائبة رئيس محكمة العمل اللوائية في القدس ارغام مدير المحل التجاري على دفع تعويضات للشابين، على ان يدفع للاول مبلغا يزيد عن 80 الف شيكل، وللآخر مبلغا يزيد عن 65 الف شيكل، (دولار امريكي يعادل 4,5 شيكل اسرائيلي)، وذلك بعد ان اقتنعت القاضية ان المدير لم يفعل كل ما بوسعه بهدف مساعدة العاملين للحصول على التصاريح والعودة الى العمل.

المحامي سيزار شلبي عقب على القرار في حديث لـ«القدس العربي» قائلا: القرار يعتبر سابقة قضائية حيث ان المشغلين الاسرائيليين يستغلون رفض السلطات الاسرائيلية منح العمال الفلسطينيين تصاريح الدخول اللازمة بهدف العمل، ويعتبرون ان العمال لا يرغبون بالاستمرار في العمل، اي انهم استقالوا من عملهم، ولهذا لا يدفعون لهم تعويضات ولهذا جاء القرار هذا ليوقف ذلك الاستهتار بالعمال الفلسطينيين والذين يعملون داخل البلاد، كما قال.

واضاف انه باستطاعة العمال الفلسطينيين الذين لم يتلقوا التعويضات ان يتوجهوا الى المحكمة استنادا الى هذا القرار، لكي يستعيدوا المبالغ التي حرموا منها بسبب موقف المشغلين الاسرائيليين.

اسماء اغبارية، النقابية قالت في حديث لـ«القدس العربي» ان العمال الفلسطينيين الذين يدخلون الى اسرائيل بطرق غير قانونية هم ضحايا سياسة الطوق الذي تفرضه اسرائيل على المناطق الفلسطينية منذ عام 1993. في ظل استفحال البطالة وغياب مصدر رزق بديل، يضطر اكثر من 50 الف عامل فلسطيني لدخول اسرائيل بشكل غير قانوني، والمخاطرة باجتياز حواجز الجوع والموت والذل، في سبيل لقمة العيش.

واكدت اغبارية في سياق حديثها ان هؤلاء العمال يأتون الى اسرائيل لان هناك طلبا من ارباب العمل الاسرائيليين لايديهم العاملة الرخيصة.

واضافت: هناك من يصنع ارباحا على ظهور هؤلاء العمال، ويستغل وضعهم غير القانوني لابتزازهم والتهرب من دفع حقوقهم واجورهم، ومضت قائلة انه في حالات كثيرة يتعرض العمال للسرقة بأيدي حرس الحدود الذين يعتقلونهم. عدا عن حالات القتل والتنكيل الجسدي المريع، يواجه العمال الفلسطينيون المعاناة يوميا. واشارت اغبارية الى ان الجزء الاكبر منهم يعيش في مبان مهجورة، تحت الارض، في العتمة، دون مياه نظيفة.

اولمرت وليفني يتوجهان لأمريكا حاملين مبادرات سياسية «قديمة»

■ القدس المحتلة ـ اف ب ـ تل أبيب ـ يو بي أي: يتوجه رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني الى الولايات المتحدة في نهاية الأسبوع حاملين في جعبتهما مبادرات سياسية «قديمة» حيال الفلسطينيين.

وقال مصدر سياسي إسرائيلي طلب عد ذكر اسمه لـ«يونايتد برس انترناشونال» الجمعة إن الافكار التي يحملها أولمرت وليفني «ليست جديدة لكنها تهدف الى تحريك الجمود السياسي وتتعلق بإطلاق سراح أسرى فلسطينيين، وواضح لنا أن هذه قضية هامة بالنسبة للفلسطينيين».

وأضاف المصدر أنهما يحملان اقتراحا «بتقليص عدد الحواجز العسكرية في الضفة وفتح معابر حدودية وربما سيتم تحرير جزءا من الأموال الضرائب» التي تجبيها إسرائيل لصالح الفلسطينيين وتحتجزها منذ تشكيل حركة حماس للحكومة الفلسطينية قبل ثمانية شهور.

ونفى المصدر السياسي الإسرائيلي أن يطرح المسؤولون الإسرائيليون في الولايات المتحدة أفكارا حول استعداد إسرائيل لتنفيذ انسحابات من الضفة الغربية.

وتتوجه ليفني الى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر للمنظمات اليهودية الأمريكية سيعقد الأسبوع القادم في لوس أنجلس وستلتقي مع مسؤولين أمريكيين وستعرض عليهم خطوات إسرائيلية حيال الفلسطينيين.

وحيال هذا الحراك الإسرائيلي في الولايات المتحدة خلال الأسبوع القادم قال المصدر السياسي الإسرائيلي «نسمع عن وجود نوايا لدى الإدارة الأمريكية لبلورة مبادرة سياسية في الشرق الأوسط، وكنا نفضل أن تكون هناك مبادرة تبلورها إسرائيل لكن هذا لا يحدث الآن فلتكن هذه مبادرة أمريكية إسرائيلية».

من جانبه دعا وزير القضاء الإسرائيلي وأحد اقطاب حزب كديما مائير شيطريت حكومته الجمعة الى فتح حوار متعدد الأطراف بين إسرائيل ومصر والأردن والسعودية والمغرب حول تفاصيل الحل الدائم بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن شيطريت يرى أنه سيكون أسهل على الفلسطينيين التوقيع على اتفاق يحظى بدعم أغلبية الدول العربية.

واعتبر شيطريت أن «توسيع العملية السياسية لتشمل دولا عربية سيساعد على تسهيل موافقة الفلسطينيين على التنازل والحصول على شرعية داخلية في العالم العربي حيال هذه التنازلات».

ومن جهة اخرى الاسرائيليون يشعرون اليوم بخيبة امل ازاء رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ويطرحون تساؤلات حول قدرته على الامساك بزمام الامور.

وعبر الكاتب ديفيد غروسمان الذي قتل ابنه يوري خلال المواجهات مع حزب الله في لبنان الصيف الماضي، عن الخيبة المتنامية للاسرائيليين ازاء اولمرت.

وقال غروسمان خلال خطاب القاه في تل ابيب في الذكرى الحادية عشرة لاغتيال اسحق رابين ان «البلاد تفتقد للقادة القادرين على مواجهة حالة البلبلة والوضع المعقد.

لا وجود لملك في اسرائيل».

وامام الحشد المتجمع في الساحة التي قتل فيها رابين برصاص متطرف يهودي، دعا غروسمان اولمرت الى العمل من اجل السلام.

وقال «اذهب للقاء الفلسطينيين. لا تبحث دائما عن اسباب لكي لا تتحدث اليهم.

انظر اليهم مرة واحدة بعيدا عن عين التصويب في البندقية. ففي اوقات النزاعات والازمات تصبح الرحمة قوة الطبيعة».

وقال اكيفا الدار ان «مع طي هذا البرنامج بعد الحرب على لبنان، لم يبق لدى اولمرت الذي لا يملك خطة اخرى، الا استخدام فزاعة السلاح النووي الايراني».

واضاف البروفسور ابراهام ديسكين من قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس «هناك ازمة ثقة في البلاد ازاء قيادتها».

ونشرت الصحف المحلية التي باتت تطلق عليه لقب «المشبوه بالجملة» استطلاعا يبين ان الاسرائيليين ينظرون اليه بوصفه عضو الحكومة «الاكثر فسادا».

وقال البروفسور ديسكين ان «اولمرت ثعلب عجوز في السياسة الاسرائيلية، متعجرف وذكي ومحنك، لكنه ليس في مستوى» المهمة.

قائد قوة اليونيفيل يحذر من تدهور الوضع في جنوب لبنان

■ بيروت ـ اف ب: حذر قائد قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان (يونيفيل) الجنرال الفرنسي الان بيليغريني في مقابلة نشرت الجمعة من تدهور الوضع في جنوب لبنان.

وقال بيليغريني لصحيفة «لوريان لوجور» اللبنانية الناطقة بالفرنسية «نخشى ان يتدهور الوضع بسرعة في المنطقة وذلك في اشكال مختلفة بسبب الاعمال التي يمكن ان تتم انطلاقا من هذه المنطقة في اتجاه اسرائيل».

وكان يشير الى احتمال شن هجمات من جانب حزب الله الشيعي اللبناني الذي لا يزال موجودا في جنوب لبنان.

واضاف بيليغريني «يمكن ايضا حصول انقسامات اي انعكاسات في منطقة المشاكل اللبنانية الداخلية التي تجلت مثلا على طاولة التشاور. اننا نتابع هذه القضية من كثب، ومن دون ان يكون المرء متشائما ينبغي الاقرار بعوامل محتملة تجعل الوضع هشا».

ويواصل الاقطاب اللبنانيون مشاوراتهم الصعبة في محاولة لاخراج البلاد من الازمة السياسية التي تشهدها.

ونص القرار الدولي 1701 على تعزيز قوة الامم المتحدة الموجودة في جنوب لبنان منذ عام 1978، علما انه انهى الصيف الفائت 33 يوما من الحرب بين حزب الله واسرائيل.

طائرات اسرائيلية تخرق جدار الصوت في اجواء شمال لبنان

■ بيروت ـ يو بي آي: خرق الطيران الحربي الاسرائيلي الجمعة جدار الصوت في أجواء الشمال اللبناني وخرق ايضا أجواء منطقة صور الساحلية الجنوبية.

وقال مصدر امني ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين خرقتا جدار الصوت على ارتفاع متوسط، قبل ظهر اليوم في اجواء منطقة عكار الشمالية.

كما حلقتا على ارتفاع متوسط، في اجواء مخيمي البداوي ونهر البارد الفلسطينيين، شمال مدينة طرابلس الساحلية الشمالية.

وخرق الطيران الحربي الاسرائيلي اجواء منطقة صور.

ويطالب لبنان الامم المتحدة بالضغط على اسرائيل لوقف خرقها المستمر لسيادته.

مقتل لبناني وجرح آخر بانفجار قنبلة اسرائيلية

■ بيروت ـ يو بي آي: قال مصدر امني ان لبنانيا قتل الجمعة واصيب آخر بجروح نتيجة انفجار «جسم غريب» من مخلفات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وقال المصدر ان محمد تيسير رزق قتل وجرح مصطفى احمد عجمي جراء انفجار جسم غريب في بلدة ارنون في القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

وتركت اسرائيل وراءها في الجنوب اللبناني اكثر من مليون قنبلة عنقودية ادى انفجار بعضها الى سقوط 25 شهيدا و115 جريحا.

انتحار شقيق اللواء غازي كنعان وزير الداخلية السوري السابق

■ لندن ـ اف ب: اعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان (معارض) ومركزه لندن انتحار شقيق اللواء غازي كنعان وزير الداخلية السوري السابق الذي انتحر ايضا العام الماضي في مكتبه بدمشق.

وقال بيان للمرصد السوري وصلت نسخة منه لوكالة فرانس برس الجمعة ان «جثة علي كنعان شقيق وزير الداخلية السابق غازي كنعان وجدت مهشمة على سكة قطار قرب منطقة بستان الباشا التي لا تبعد كثيرا عن القرداحة» في محافظة اللاذقية (شمال غرب دمشق).

واضاف البيان ان «مصادر عائلية» وصفت الحادث بانه «انتحار».

واوضح ان «احد ابناء علي كنعان قال ان والده كان يمر بحالة اكتئاب وانه توقف عن النوم في المنزل وصار ينام في مزرعته على طريق جبلة الى ان وجدت جثته بعد ظهر الاربعاء وعلى بعد امتار منها سيارته التي كان يستقلها في التنقل بين البيت والمزرعة» .

ويأتي انتحار كنعان بعد عام على انتحار شقيقه في 12 تشرين الاول (اكتوبر) 2005 في مكتبه في وزارة الداخلية في دمشق.

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان نقل مؤخرا عن المعارض السوري احمد ابو صالح نائب رئيس الوزراء السوري السابق ان غازي كنعان اجرى اتصالات قبل انتحاره بعدة اشخاص من المعارضة السورية في الخارج.

وكنعان (63 عاما) الذي تولى حقيبة الداخلية منذ تشرين الاول (اكتوبر) 2004 ولد في بلدة بحمرة في محافظة اللاذقية (شمال غرب).

وكان بين المسؤولين السوريين الذين استجوبتهم لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في نهاية ايلول (سبتمبر).

متكي: ما تقوم به اسرائيل في بيت حانون تعويض لفشلها في لبنان

■ طهران ـ يو بي أي: اتهم وزير الخارجية الإيرانية منوشهر متكي اسرائيل بانها تريد التعويض عن «هزيمتها النكراء»، ورد اعتبارها الذي خسرته في لبنان في مواجهة النساء والاطفال الفلسطينيين المظلومين والعزل وسيلة لابراز عضلاتها وماكينتها الحربية الفاشلة.

وجاء هذا الاتهام خلال محادثة هاتفية جرت الجمعة بين الوزير الايراني ونظيره السوري وليد المعلم.

وقالت وكالة الانباء الايرانية الرسمية (ارنا) انه جرت خلال هذا الاتصال مناقشة اخر تطورات المنطقة وفلسطين «وجرائم الكيان الصهيوني في الاراضي المحتلة».

واعرب الجانبان «عن اسفهما وقلقهما البالغين من وضع ابناء الشعب الفلسطيني في غزة وبيت حانون» ودعيا الاوساط الدولية المعنية لا سيما مجلس الامن الدولي الى «التدخل العاجل والجاد لوضع حد لهذه الهجمات البربرية التي يشنها الكيان الصهيوني».

هايد بارك على شاطئ بيروت تقترحه بلدية العاصمة مكانا حصريا للتظاهر

■ بيروت ـ يو بي آي: اقترح مجلس بلدية بيروت حصر المظاهرات الاحتجاجية في منطقة الرملة البيضاء الساحلية الفخمة على شاطئ بيروت.

وجاء اقتراح بلدية العاصمة اللبنانية وسط تهديدات من المعارضة بالنزول الى الشارع للضغط على الاكثرية النيابية بتاليف حكومة «وحدة وطنية».

وعرض اعضاء البلدية في اجتماعهم الجمعة التظاهرات التي يمكن أن تحصل و«انعكاساتها السلبية على مصالح الناس والمؤسسات التجارية والسياحية والمواطنين وعلى المدينة والوطن عموما».

واقترح المجلس تخصيص جادة الرملة البيضاء مكانا للتظاهر تكون بمثابة «هايد بارك» للتجمعات والتظاهرات، تجنيبا للمدينة ووسطها التجاري ومتفرعاته والأماكن الأخرى التي يمكن أن يصار الى التظاهر فيها من أي انعكاسات سلبية قد تنجم عن تلك التظاهرات».

وطلب المجلس ايضا من الجهات الأمنية اعادة النظر في اقفال الشوارع في الوسط التجاري بمناسبة انعقاد جلسات التشاور الوطني في مبنى البرلمان، أو انعقاد جلسات مجلس الوزراء في مبنى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

سلطانوف: لا تسوية في الشرق الأوسط من دون سورية

■ موسكو ـ يو بي آي: قال مسؤول روسي الجمعة انه يستحيل تحقيق تسوية في الشرق الأوسط من دون سورية.

ونقلت وكالة أنباء نوفوستي عن نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر سلطانوف قوله أن من المستحيل تحقيق تسوية شاملة في المنطقة من دون مشاركة سورية.

وشدد على أن روسيا ستواصل الحوار مع القيادة السورية من أجل إيجاد إمكانيات جديدة لاستئناف العملية السلمية في المنطقة بشكل كامل.

وقال سلطانوف في كلمة ألقاها في مؤتمر«التقاليد التاريخية للعلاقات الثقافية والروحية بين روسيا وسورية»، الذي تستضيفه أكاديمية العلوم الروسية حاليا «روسيا وسورية بلدان فريدان من نوعهما حيث يتميزان بالتنوع الثقافي، والتعايش السلمي لمختلف الأديان».

وأضاف سلطانوف أن هذه التجربة تكتسب أهمية كبيرة في القرن ال حادي والعشرين الذي شهد طرح مسألة العلاقات بين الحضارات بقوة.